

العنف الأسري يؤثر على الأطفال

معلومات ونصائح للآباء والأمهات

يتمثل العنف الأسري في:

- النزاع، الصراخ، التهديد
- التجاهل، الإذلال، الشتم
- الضرب، الركل، هز البدن بعنف
- التهديد بالأسلحة أو التهديد بنية استخدامها
- حبس الآخر، استبعاده، ابتزازه
- عدم الثقة، المطاردة، الملاحقة

يلاحظ الطفل دائماً التوتر الموجود بين الوالدين، حتى ولو كان نائماً في العلية.

عند حدوث عنف أسري بين شركاء الحياة (السابقين)، غالباً ما لا يتم الانتباه للأطفال. إلا أنهم يدركون أكثر مما تعتقد.

يمكن أن يكون لذلك عواقب وخيمة، حتى بالنسبة للرضع والأطفال الصغار جداً

هل تعلم أن عواقب مشاهدة أو سماع العنف الأسري لا تقل خطورته عن التعرض للضرب فعلاً؟ حتى ولو توقف العنف، تبقى تلك النتائج تطارد ذلك الطفل.

يؤثر العنف أو التهديد بالعنف على الشعور بالأمان. حتى بالنسبة للأطفال الذين يبدو أنهم لا يواجهون أي مشكل جراء ذلك. يقوم العديد من الأطفال بإخفاء مشاكلهم عن آبائهم لأنهم غالباً ما يعتقدون أن آبائهم يتحملون ما فيه الكفاية. يعتقد جميع الأطفال تقريباً أنهم هم المسؤولون عن الخلافات في المنزل. وبذلك يحملون مشاكل آبائهم على عاتقهم.

أطفال يعبرون عن العنف بين والديهم

"أشعر وكأن قطعة من قلبي قد مزقت" نادية، 8 سنوات

"أعتقد أن الشجار بين أمي وأبي هو خطأي. لكن أمي قد شرحت لي كل شيء الآن. أعرف الآن أنه ليس خطأي. "جوي،

7 سنوات

"في الواقع، لا أريد أن أخبرك بما أشعر به. عندما أحكي عن ذلك، أفكر في الأمر أكثر وأضطر للبكاء مجدداً" صوفي، 7 سنوات

تصريحات الأطفال الذين شاركوا في " Boomhut"، برنامج تابع لـ "انتبه للأطفال الصغار" 'Let op de kleintjes'. تم تغيير الأسماء.

حقائق

- ينشأ أكثر من 118.000 طفل كل عام في هولندا في وضعيات أسرية غير آمنة.
- أحياناً يكون أحد الوالدين عنيفاً، ولكن في أغلب الأحيان يكون كلاهما عنيفاً.

- غالباً ما يلعب تناول الكحول دوراً في العنف الأسري.

يتفاعل كل طفل بشكل مختلف مع التوتر والعنف في المنزل.

يرتبط ذلك بسن الطفل وشخصيته. عادة ما يتفاعل الأولاد مع ذلك بشكل مختلف عن الفتيات. يشعر الأطفال بالخل من حدوث العنف في منازلهم. يشعرون بالارتباك جراء ذلك ولا يتحدثون عنه بسهولة، ولا حتى مع أفضل أصدقائهم أو صديقاتهم. سيستمر معظم الأطفال في الدفاع عن آبائهم والتظاهر بعدم وجود أي مشكل في المنزل. وهم يحملون سرا معهم: سر عائلي. ذلك ما يجعلهم يشعرون بالوحدة.

آثار العنف الأسري على الأطفال في مختلف الأعمار

2-0 سنوات :

- عدم النمو بشكل جيد
- البكاء كثيرا
- مشاكل الأكل والنوم
- فقدان الشهية

2-6 سنوات :

- خائف ومذعور
- يعاني من ألم في الرأس والبطن
- صاخب أو هادئ بشكل ملحوظ
- عدواني تجاه أقرانه